

فنانة تشكيلية تنسج من الألوان حكايات المرأة الصحراوية



تمزج الفنانة التشكيلية الجزائرية «مرؤى الخير» بين التراث الصحراوي والفرنسيزي. لتجسد المرأة الصحراوية بألوان نابضة بالحياة. وحوّل الفضول والشفغف إلى لوحات تنبض بالقوة والحب والسلام.

يتناول المرأة الصحراوية بزنها التقليدي «الملحفة» التي تعكس شخصيتها وجمالها.

صانعة مشاهد للحياة الصحراوية

فقد شاركت «مرؤى» في العديد من المهرجانات. مثل المهرجان الثقافي الوطني لإيداعات المرأة في نسخته العاشرة نساء الجنوب. الذي حاول أن يُبرز ثراء الجنوب الجزائري الكبير. وسجلت حضورها أيضاً في المهرجان الثقافي الدولي للفن التشكيلي المعاصر.

وهي ابنة مدينة عين صالح الشهيرة بعمارتها التاريخية من قصور وقصبات في عمق الصحراء الجزائرية. وخريجة مدرسة الفنون الجميلة بمستغانم في الغرب الجزائري. حيث قالت: «إن لوحاتها

حين تتجول بين أعمال الفنانة التشكيلية الجزائرية «مرؤى». تشعرك وكأنك تُسافر في أعماق الصحراء الجزائرية هذه الأرض التي ترعرعت في كنفها وكبرت بين أحضانها. فأبدعت في وصفها. واللافت أن جزءاً من أعمالها

جَسَّدت صورة المرأة الصحراوية المبدعة ذات الحرفية العالية. فهي لا تقتصر على الصناعات التقليدية والمنتجات الجلدية المعروفة. بل تبرع في مجالات فنية متعددة. من التصوير الفوتوغرافي والرسم الزيتي إلى فن الرسم بالرمل والتراب. لتقدم نموذجاً متكاملاً للإبداع النسوي الصحراوي.

وأوضحت: «إن الرسم هو إيتي التي أحبها وأمارسها منذ طفولتي. وما أجسده على لوحاتي يُعبر عن الفضول الذي يسكنني».

بألوان زاهية كالوردي. والأزرق النيلي. والبرتقالي والأحمر وهو ما يعكس روح المرأة الصحراوية. وحُبها للحياة رغم مطباتها. وتقول إنها تتعمد إعطاء لقطات معبرة عن لحظات من الحياة اليومية للمرأة الصحراوية. وتُحاول دائماً أن تُركز في أعمالها على حالات نفسية متعددة مثل القوة والصبر. اللذان تتحلى بهما. كما أنها تفضل اللوحات ذات الطابع التراثي.

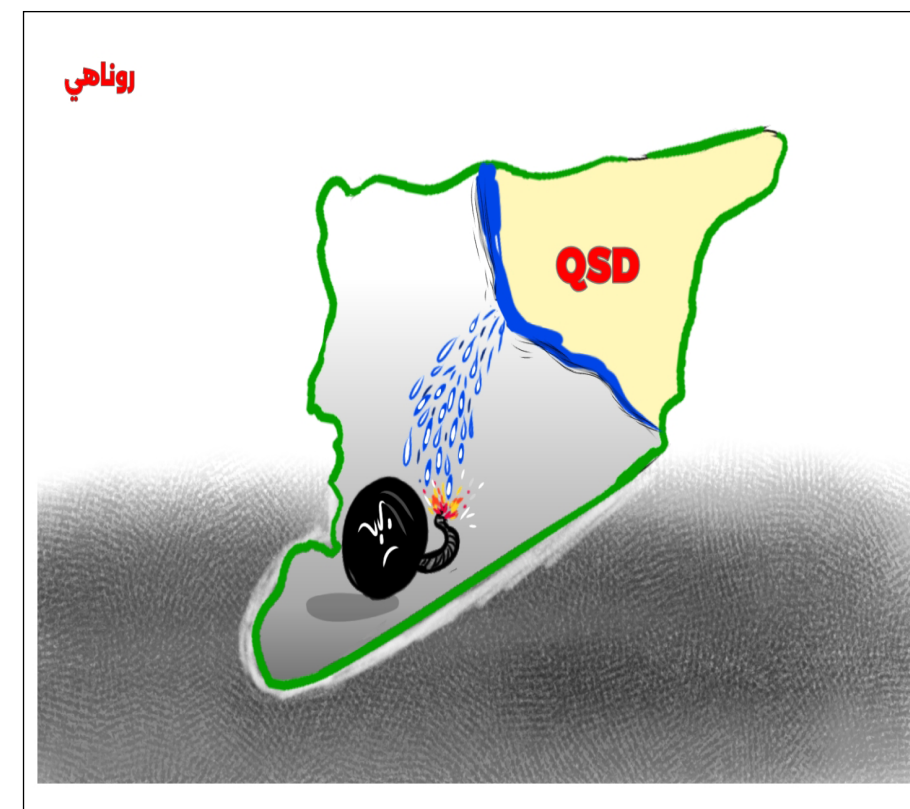
وتميل إلى الفن التجريدي. الذي يهدف إلى الانفصال عن التمثيل التقليدي فهو يستخدم الأشكال والألوان والأحاطة والعلامات لتحقيق تأثيره. وعن السر وراء اختيارها هذا النوع من الفنون. تؤكد أن الفضول الذي يملكها هو من يدفعها إلى استكشاف الخيال بالاعتماد على هذا الفن.

والفنانات الصحراوية»

موضوعات لوحاتها

وموضوعات لوحاتها جزء منها حول «المرأة الصحراوية». فتجسدها بلباسها «الملحفة» التي تُعتبر اللباس التقليدي النسائي الخاص بمناطق الجنوب. والتي تُصبغ غالباً

وكالة أنباء المرأة



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (1) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٩٩٧- فرع (2) الشارع العام. مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٢٣/ مكتبة الراوي فرع (1) شارع الكورنيش. تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (2) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٠٠٧. مكتبة الرسالة الشارع العام هانق ٧٥٤٣٣٣-٧٥٤٣٣٣-٧٥٤٣٣٣/ مكتبة أرين ٧٣٢٣٣٣/ درياسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / أجا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

سياسيون: الحوار الشامل والحقيقي أمل السوريين في الخلاص

أكد سياسيون. أن السوريين كانوا يأملون بسوريا حرة ديمقراطية لا مركزية بعد سقوط النظام السوري السابق. تنهي معاناة السوريين. وانتقدوا استمرار التدخلات الخارجية. والانقسامات. والطائفية والأزمات. وشددوا على أن نموذج الإدارة الذاتية الخلل الأنسب لسوريا المستقبل. ودموا حوار وطني شامل وكتابة دستور يمثل السوريين جميعاً. ص - ٥



روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أستت عام ٢٠١١ - السنّة الخامسة عشرة | العدد : ٢٢٩٠ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٩٠ | الثلاثاء - ١٦ كانون الأول ٢٠٢٥

رفع عقوبات قيصر عن سوريا.. ما بين التسرع والبراغماتية

يمثل مساعي واشنطن لرفع قانون قيصر عن سوريا محطة مفصلية في مسار التعاطي الدولي مع الملف السوري. ليس بوصفه إجراء تقنياً يطال منظومة عقوبات اقتصادية فحسب. بل باعتباره تحولاً سياسياً عميق الدلالة. يفتح الباب أمام مرحلة جديدة مليئة بالأسئلة أكثر مما تحمل من الإجابات. فالقرار جاء محملاً بتناقضات السياسة الدولية. وبثقل سنوات من العزل والخنق الاقتصادي. وبارث ثقل من الانتهاكات التي لم تُغلق ملفاتها بعد ولا زالت مستمرة الى يومنا الحاضر. ص- ٨



الدبسي بعد عام على التحرير.. أزمة مستمرة بين الكهرباء والمياه والتعليم والزراعة

دخلت قوات سوريا الديمقراطية مدينة الدبسي في الثامن من كانون الأول الماضي مع سقوط نظام البعث. لتصبح المدينة اليوم ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الطبقة. بعد عام على التحرير. ما زالت الدبسي تعاني نقصاً حاداً في الكهرباء والمياه. في وقت تكافح فيه مشاريع الري والزراعة والمدارس لتلبية احتياجات السكان. ما يزيد معاناة المدنيين ويهدد الاستقرار المحلي. ص - ٧



حكاية ألف ليلة وليلة.. مخيم الشهيد رستم جودي «مخمر»
تعدّ قضية تهجير الكرد من مناطقهم الأصلية في شمال تركيا واحدة من أبرز القضايا الإنسانية والسياسية في تاريخ المنطقة الحديث. فقد تبنت تركيا على مدى عقود سياسات قمعية تهدف إلى طمس الهوية الكردية. ومنع الكرد من ممارسة لغتهم وثقافتهم بحرية. وشملت هذه السياسات تهجير السكان من قراهم ومدنهم بالقوة. ص - ٣

أسست عام ٢٠١١ - السنّة الخامسة عشرة | العدد : ٢٢٩٠ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٩٠ | الثلاثاء - ١٦ كانون الأول ٢٠٢٥

«قسد» تفكك خلية لمرتزقة داعش



أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية. بياناً إلى الرأي العام. أوضح فيه: «مبارخ الأول من كانون الأول ٢٠٢٥. نفذت فرق العمليات العسكرية (TOL) التابعة لقواتنا. عملية أمنية نوعية وشحمة. استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة مستمرة. استهدفت تفكيك خلية أمنية خطيرة تابعة لداعش. في قرية حسان. بريف دير الزور الغربي». ص - ٤

بين التطوير ومحو الهوية.. التحديث في القصيدة قضية النقاد وجدل الجمهور



ترتبط الموسيقى بالقصيدة ارتباطاً وثيقاً خلال عصور الأدب السابقة. ابتداءً بالعصر الجاهلي وصولاً إلى العصر الحديث. وحين كان الصوت المادة الخام للموسيقى منذ معرفتها. فلان أن يصحح اللسان مقوماً لأوزانها أو مقاماتها إذا ما خدّنا بلغة الوسيقا وحمداً. ص - ٩

أفضل الأطعمة لتقوية العظام. ص ١١



جيهان خضرو: مشاركة النساء بشرط أساسي

لنجاح إعادة بناء سوريا

أكدت رئيسة مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية، أن العام الأول عقب سقوط نظام البعث كشف استمرار الذهنية التي هبشت النساء لعقود، داعية لضمانات دستورية ومؤسسات عادلة تُشرك النساء في بناء سوريا المستقبل.



خُذت رئيسة مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية جيهان خضرو إلى وكالة أنباء هاوراوقدمت تقييماً شاملاً لآداء الحكومة الانتقالية. ووضع النساء والتحديات التي تواجه بناء سوريا للمستقبل.

أوضحت جيهان خضرو أن «العام الأول من المرحلة الانتقالية أظهر حجم التعقيد الذي تعيشه سوريا، رغم الآمال الكبيرة التي راقت سقوط النظام». موضحةً أن «المشهد العام لا يزال يفتقر إلى بنية سياسية ومؤسسية قادرة على استيعاب التحول المطلوب».

وأشارت إلى أن «الوعود التي أُطلقت في بداية المرحلة الانتقالية لم تُترجم إلى خطوات عملية كافية».

وتابعت: «التغيير السياسي الذي حصل لم يصل بعد إلى عمق المجتمع. ما زالت بعض الممارسات القديمة تنكر وإن كانت بوجوه جديدة. وهناك فجوة واضحة بين الشعارات التي رُفعت عند تشكيل الحكومة الانتقالية وبين الأفعال على أرض الواقع».

ورأت رئيسة مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية أن «الاستمرار الذهنية التقليدية التي تعتبر المرأة عنصراً ثانوياً هو ما يقف خلف هذا التراجع. وأن سقوط نظام البعث لم يسقط الثقافة التي كرسست لعقود».

النساء... حضور ضعيف وتوقعات لم تتحقق

غياب رؤية لحماية النساء

كما انتقدت رئيسة مكتب المرأة غياب رؤية واضحة لضمان حقوق المرأة دستورياً وقانونياً. مؤكدة أن الحكومة الانتقالية لم تتخذ أي خطوات جدية لحماية النساء من العنف أو لضمان مشاركتهن في صنع القرار. كما لفتت إلى افتقار النساء لبرامج اقتصادية داعمة.

وأوضحت: «الخدمات الأساسية تُدار بال عقلية المركزية ذاتها التي لا تراعي اختلاف احتياجات المجتمعات. ولا حاجات النساء خديداً لآليات دعم مستدامة».

وحدّدت جيهان خضرو أبرز التحديات التي تواجه النساء في المرحلة الراهنة بثلاثة محاور رئيسة، الإقصاء السياسي واستمرار ضعف التمثيل الحقيقي للنساء، وغياب القوانين العادلة الانتقالية بقبت ضعيفة جداً. في أكثر الأحيان كان الوجود النسائي غائباً أو غير مؤثر».

ورأت رئيسة مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية أن «الاستمرار الذهنية التقليدية التي تعتبر المرأة عنصراً ثانوياً هو ما يقف خلف هذا التراجع. وأن سقوط نظام البعث لم يسقط الثقافة التي كرسست لعقود».

شراكة النساء... شرط لبناء سوريا المستقبل

وأكدت جيهان خضرو أن مشاركة النساء ليست أمراً ثانوياً، بل شرط أساسي لنجاح إعادة بناء سوريا.



وقالت: «المرأة ليست ناقلة للتغيير، بل صانعة له. أثبتت خلال سنوات الحرب والعمل المجتمعي قدرتها على القيادة والتنظيم وتحمل المسؤولية».

ودعت إلى مشاركة كاملة للنساء في صياغة الدستور. وفي إدارة المؤسسات. ووضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ولفتت إلى أن «إعادة بناء سوريا تتطلب عقلية جماعية جديدة وشراكة حقيقية بين كل الشعوب. وفي مقدمتهم النساء».

وطالبت بضمانات دستورية واضحة تكفل حقوق المرأة. وبقوانين حميها من التمييز وتضمن حضورها الفعلي في مواقع صنع القرار. مشددة على أن أي صيغة انتقالية تعيد إنتاج الإقصاء أو تحتزل دور المرأة في مجرد ديكور سياسي لا يعكس حقيقتها وقوتها

وفي مقدمتهم النساء».

وطالبت بضمانات دستورية واضحة تكفل حقوق المرأة. وبقوانين حميها من التمييز وتضمن حضورها الفعلي في مواقع صنع القرار. مشددة على أن أي صيغة انتقالية تعيد إنتاج الإقصاء أو تحتزل دور المرأة في مجرد ديكور سياسي لا يعكس حقيقتها وقوتها

افتتاح لجان في دير حافر والدبسي من مخرجات اجتماع

النصف سنوي لتجمع نساء زنوبيا في الطبقة



هذه المكتسبات في ظل المرحلة الحساسة التي تشهدها سوريا عقب سقوط نظام البعث.

فيما تطرقت مستشارة المجلس العام لتجمع نساء زنوبيا «مركين جوتكار» للوضع السياسي مشيرة إلى المرحلة الانتقالية.

التي تمر بها سوريا والتحديات التي تواجه الشعب السوري عموماً والمرأة بشكل خاص. الذي ضرورة تطوير المرأة لذاتها. مبيّنة أنّ نمّوح

تنظيم دورات تدريبية متخصصة. حول دور المرأة ولجان الصلح ولجان التدريب. بهدف رفع الكفاءة وتعزيز الخبرات.

إقامة ورشات عمل تهدف إلى تعزيز التمكين السياسي والإداري والاقتصادي للمرأة.

عقد ندوات توعوية ومحاضرات فكرية. تسهم في رفع الوعي المجتمعي. ودعم دور المرأة في مواقع صنع القرار.

تعزيز الحملات والفعاليات المطالبة بالحرة الجديدة للقاء عبد الله أوجلان والاستمرار في رفع مستوى الوعي الجماهيري حول هذه القضية.

تنظيم حملات وندوات ومحاضرات وزيارات ميدانية لمعالجة المشاكل المجتمعية.

مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة والتصدّي لأساليب الحرب الخاصة.

توسيع دائرة العمل الميداني للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع. مع التركيز بشكل خاص على النساء وتعزيز مشاركتهن.

أفضل الأطعمة لتقوية العظام



يعدُّ الحفاظ على قوة العظام أمراً بالغ الأهمية في جميع مراحل الحياة. ولكنه يصبح أكثر أهمية مع التقدم في السن، تفقد العظام كثافتها بشكل طبيعي مع مرور الوقت؛ ما قد يؤدي إلى حالات مثل هشاشة العظام. وهو مرض يجعل العظام هشّة وأكثر عرضة للكسر. على الرغم من أن الوراثة وتمث الحياة يلعبان دوراً في صحة العظام. فإن النظام الغذائي يُعدّ من أكثر الطرق فاعلية لتقوية العظام والحفاظ على كثافتها.

بتناول الأطعمة المناسبة. يمكنك تزويد جسمك بالعناصر الغذائية التي يحتاج إليها لبناء العظام والحفاظ على قوتها.

يعد الكرب. والسيانخ. واللفت

الأخضر غنية بالكالسيوم وفيتامين ك؛ ما يدعم صحة العظام. تحتوي هذه الخضراوات أيضاً على مضادات الأكسدة التي تساعد على حماية

العظام من التلف والحفاظ على قوتها مع مرور الوقت.

– الأسماك الدهنية:

يحتوي سمك السلمون. والمكاريل والسردين على فيتامين د وأحماض أوميغا ٣ الدهنية. وهما من العناصر المهمة في فيتامين د الجسم. بينما تقلل أحماض أوميغا ٣ الدهنية من التهابات التي قد تُضعف العظام.

– التفوف:

يدعم هذا البروتين النباتي الغني بالكالسيوم كتلة العظام. بعض أنواعه مُدعّمة بالكالسيوم؛ ما يجعلها خياراً أفضل. يحتوي التفوف



التأكسدي وخفض خطر الإصابة بمرض الزهايمر وغيره من أشكال الخرف.

–ارتفاع ضغط الدم:

وجدت أبحاث أن مكملات الثوم تساعد على خفض ضغط الدم وقد تقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية بنسبة تتراوح بين ١١ و٤٠ بالمئة. كما أن لمكملات الثوم آثاراً جانبية أقل حدة من آثار بعض أدوية ضغط الدم الشائعة.

–الزهايمر:

أشارت بعض الأبحاث إلى أن الثوم. خاصةً مستخلصاته. يساعد في تقليل الإجهاد ووجدت دراسة صينية أن الأشخاص الذين



بفضل احتوائه على الكالسيوم والمغنيسيوم والبروتين. يوفر اللوز

عناصر غذائية أساسية لصحة العظام؛ ولهذا السبب يُعد تناوله بانتظام مفيداً لعظامك. إضافةً إلى ذلك فهو مفيد لتقليل أيضاً.

–حليب نباتي مُدعّم:

غالباً ما يكون حليب اللوز والصويا والشوفان مُدعّماً بالكالسيوم وفيتامين د؛ ما يجعله بديلاً جيداً لمنتجات الألبان. تساعد هذه العناصر على صحة العظام مع التقدم في العمر. التغذية السليمة من أفضل الطرق للوقاية من هشاشة العظام وغيرها من أمراض العظام. كما أن ممارسة تمارين حمّل الوزن بانتظام ضرورية للحفاظ على صحة العظام

على المدى الطويل.

التهابات وأمراض مزمنة.. يثفيها الثوم طبيعياً

العظام. ولاحظ علماء في دراسة عام ٢٠١٨ أن للمصابين بالفصال العظمي في الركبة شعوروا بال ألم أقل بعد ١٢ أسبوعاً من تناول مكملات الثوم.

– الوقاية من تسهم المعادن الثقيلة:

ترفع المعادن الثقيلة مثل الرصاص ضغط الدم وتسبب الصداع وتُلحق ضرراً بأعضاء الجسم الحيوية. وتشير أدلة إلى أن مركبات الكبريت في الثوم تقلل مستويات الرصاص في الدم والأعضاء.

وكتشفت دراسة عام ٢٠١٨ أن العاملين في مصنع للكبريت انخفضت لديهم مستويات التسهم بنسبة ١٩ بالمئة بعد تناول مكملات الثوم.

يتناولون الثوم بانتظام يعيشون أطول من الذين يتناولونه لأقل من مرة في الأسبوع. وعزا الباحثون ذلك إلى قدرة الثوم على تعزيز المناعة. والوقاية من السرطان وتحسين صحة القلب.

–صحة العظام:

قال باحثون إن تناول الثوم النيء أو مكملاته الغذائية قد يساعد في تقوية العظام والوقاية من هشاشتها. وأرجع الخبراء ذلك إلى تأثير الثوم على امتصاص معدن الكالسيوم الأساسي لصحة



بانوراما الأحداث الرياضية العالمية ٦.

روناهي، قامشلو . وصلنا للجزء السادس من نشر أهم الأحداث الرياضية للعام 2025، والذي حمل في طياته الكثير من الأحداث الهامة رياضياً.



– بتاريخ *٢٠٢٥/٥/٢٤*، حققت الكازاخية الينا ريباكيينا، المصنفة ١٢ عالمياً لقب بطولة ستراسبورغ المفتوحة لتنس السيدات «فئة ٥٠٠ نقطة» القامة على اللاعب الرملية، ويصبح أول ناي إنكليزي يحقق اللقب بصيغتهالحديثة،

وكان أرسنال قد أطاح بعلماق فرنسا ليون في نصف النهائي بجموع ٣:٥، قبل أن ينهي هيمنة برشلونة، بطل النسختين الأخيرتين. ويصبح أول ناي إنكليزي يحقق اللقب بصيغتهالحديثة،

والمشاركة اللافتة. أن سيدات أرسنال حققن إنجازًا طلالاحلم به رجال النادي دون أن ينجحوا فيه. إذ لم يسبق لفريق أرسنال للرجال التتويج بدوري أبطال أوروبا رغم تاريخه العريق.

– بتاريخ *٢٠٢٥/٥/٢٤*، تُوِّج باريس سان جيرمان بالثلاثية المحلية للموسم الثاني تواليًا. خت قيادة مدربه لويس إنريكي، وذلك بالفوز ٣-٠ على ريس. في نهائي كأس فرنسا.

سجل الأهداف: براندلي باركولا «ثنائية» وأشرف حكيمي في الدقائق ١٦ و١٩ و٤٣. ليحقق العملاق الباريسي اللقب للموسم الثاني على التوالي وللمرة ١٦ في تاريخه، معززًا رقمه القياسي كأكثر الأندية تتويجًا باللقب

وأضاف باريس. كأس فرنسا للقبب الدوري وكأس السوبر الذي حققه في كانون ثان الماضي بالدوحة. ليحول أنظاره إلى الملعب الأكبر عندما يلاقي إنتر ميلان في نهائي دوري أبطال أوروبا.

– بتاريخ *٢٠٢٥/٥/٢٤*، ناد ريال مدريد يعين جُمه السائق تشافي ألونسو مديرًا فنيًا للفريق الأول لكرة القدم. بعقد يمتد لثلاثة مواسم، خلفًا للإيطالي كارلو أنشيلوتي.

النجم المصري قاد ليفربول لتحقيق لقب الدوري للمرة الثانية في تاريخه. وقدم موسماً استثنائياً حيث سجل ٢٨ هدفاً وصنع ١٨ متصدراً للفائزين بفارق مريح عن أقرب منافسيه.

– بتاريخ *٢٠٢٥/٥/٢٣*، تُوِّج نادي نابولي بلقب الدوري الإيطالي «الاسكوتيتو» لِموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بعد فوزه المستحق على كالياري بنتيجة ٠-٢. في الجولة ٣٨ والأخيرة من المسابقة، وأنهى فريق الجنوب الموسم في صدارة جدول الترتيب برصيد ٨٢ نقطة. متفوقًا بفارق نقطة واحدة على إنتر ميلان الذي حل في المركز الثاني.

وفقًا لشبكة «أوبتا» للإحصائيات، سجّل نابولي إنجازًا غير مسبوق في تاريخ الدوري الإيطالي بنظام مشاركة ٢٠ فريقًا، حيث أصبح أول فريق يحرز اللقب بعدما أنهى الموسم السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في المركز العاشر.

هذا الإنجاز يعكس التحول المذهل الذي قاده المدرب أنطونيو كونتي، والذي نجح في إعادة الفريق إلى منصة التتويج بعد غياب عن البطولات الأوروبية في الموسم الماضي. موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠.

حكاية ألف ليلة وليلة.. مخيم الشهيد رستم جودي «مخمور»



واحدة من أكثر الحوادث إيلاماً.

حاول الأهالي الحفاظ على لغتهم الكردية وثقافتهم رغم الظروف الصعبة، مؤكدين على أهمية الهوية والانتماء في زمن التهجير، بُنيت /١٤/ مدرسة خلال سنوات عدة منها خمس رياضات. وأربع مدارس ابتدائية. واثنان للاعدادية واثنان للتأهيلية ومدرسة خاصة للتوحد. وذوي الهمم).

مُنح المجال أمام الطلبة للدراسة الجامعية في هولير (٣٦ طالباً عام ٢٠٠٥)

أما على المستوى الصحي. فكانت المراكز الطبية محدودة جداً، وغالبًا ما يواجه السكان صعوبات كبيرة للحصول على الرعاية الصحية المتخصصة، خاصة في حالات الطوارئ. ومع ذلك، فقد استطاع الخيم أن يبني نوعًا من التضامن المجتمعي. حيث يشارك الأهالي في الأنشطة صحرَاء قافلة بلا ماء، مثلثة بالعقارب والأفاعي وبيئة قاسية وغير صالحة للعيش، ما أدى لظوء عدد من الأطفال نتيجة لدخ العقارب والحجارة الشديدة. ومنهم «وجين سيدار وركاز أور».

يقع مخيم مخمور مرحلة محورية في حياة اللاجئين الكرد بعد رحلة نزوح طويلة ومتكررة، فهو الخيم الثامن من الخيمات التي يلجؤون إليه.

فقد استطاع الأهالي بناء مجتمع متماسك من خلال:

–التنظيم الاجتماعي والإداري.

–تقسيم الخيم إلى أربع مقاطعات.

– تشكيل مجلس الشعب بنظام الرئاسة للشركرة

– تأسيس لجان تابعة لمجلس الشعب: التربية والتعليم. والصحة. والبلدية. والعلاقات الخارجية. والثقافة والفن. والحماية. والإعلام. والكادحين وعمال الشهداء.

– تأسيس مجلس الرأة (مجلس عشتار).

– الخدمات.

–بناء مستشفًى بجهود الأهالي والتبرعات.

– افتتاح ثلاث مدارس ابتدائية. ومدرسة إعدادية وأخرى ثانوية.

– تنظيم العلاقة مع الحكومة العراقية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

مرحلة ما بعد نظام صدام حسين (بعد ٢٠٠٣)

وعقب سقوط نظام «صدام حسين» عام ٢٠٠٣، شهد مخيم الشهيد «رستم جودي» في مخمور، تحولات كبيرة على مستوى الوضع الإنساني والاجتماعي. إذ أصبح ملائًا أساسيًا للمهجرين الباحثين عن الأمن والحياة الكريمة. وقد واجه الخيم تحديات هائلة في تلبية الاحتياجات الأساسية والتعليمية والصحية. وظل يعتمد بدرجة كبيرة على التضامن الأهلي والمساعدات الدولية المحدودة.

وعلى المستوى التعليمي، ظهرت جهود لإنشاء مدارس داخل الخيم. لكنها غالبًا كانت بدائية وتعاني من نقص في المعلمين والناهج. كما طوعية. زراعة صغيرة. نشاطات (مندية

عائشة محمود

تعدّ قضية تهجير الكرد من مناطقهم الأصلية في شمال تركيا واحدة من أبرز القضايا الإنسانية والسياسية في تاريخ المنطقة الحديث. فقد تبنّت تركيا على مدى عقود سياسات قمعية تهدف إلى طمس الهوية الكردية. ومنع الكرد من ممارسة لغتهم وثقافتهم بحرية. وشملت هذه السياسات تهجير السكان من قراهم ومدنهم بالقوة. وإحلال مستوطنين من خلفيات أخرى مكانهم. إلى جانب فرض القيود الأمنية والاقتصادية التي هدفت إلى تفتيت النسيج الاجتماعي الكردي. وقد أسفر هذا النهج عن موجات تهجير كبيرة. وتشريد آلاف الأسر. وخلق ظروف معيشية صعبة أدت إلى اللجوء الداخلي والخارجي للكثير من العائلات الكردية.

وأسفر هذا النهج عن موجات تهجير واسعة. حيث اضطرت آلاف الأسر الكردية من مناطق موطنان، شرناخ، جوليرك، سيرت» للجوء داخليا إلى المدن الكبرى أو خارجيا إلى دول الجوار مثل العراق وسوريا. لتبحث عن الأمن والعيش الكريم.

ومن أبرز نتائج هذا التهجير تأسيس مخيمات للاجئين الكرد في المناطق الحدودية. تمثل هذه السياسات جزءا من محاولات طويلة الأمد لطمس الهوية الكردية. لكنها في الوقت نفسه أسهمت في تعزيز وعيهم بهويتهم وثقافتهم. وخلقت جيلا من اللاجئين الذين حافظوا على هويتهم. رغم التهجير والمعاناة.

بدايات التهجير (١٩٩٠- ١٩٩٤)

ومع اشتداد العمليات العدوانية التركية. وضع الأهالي أمام خيارين صارمين «البقاء في قراهم مقابل التحلي عن هويتهم الكردية وحقوقهم. أو إخلاء القرى بالكامل والتهجير القسري».

وبين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤ بدأت موجة تهجير كبيرة. اضطر خلالها السكان للانتقال إلى



بعض المدن التركية أو مناطق متعددة من إقليم كردستان ساريسك. وخلال عبور مئات العائلات الحدود إلى العراق. والملاحقة العسكرية وقصف الطائرات الحربية. إضافة إلى انعدام الأرقام الأرضية. وقد استشهد وحج العشرات خلال العبور. وقد عدد من كبار السن حياتهم بسبب المرض والشظية. ومن بينهم «مير كارا». والمواطن «علي بولات» و زوجته فيروزا وريث.

المنطقة الحدودية.. أربعة أشهر من الموت

ومنع النظام العراقي الكرد من العبور. فعلقوا بين القوات العراقية والتركية في منطقة حدودية وعرة مليئة بالألغام. حيث عانوا من البرد الشديد والتلوج. وقلة الخيام والعيش في خيم مصنوعة من النايلون. إضافة لصعوبة الوصول إلى مياه الشرب. وانفجار الألغام ما أدى إلى إصابات عدة لمواطنين أمثال «محمد توشن. خالد ماثك. سيفي أبايدين». كما قتل الأخوان أحمد ومحمد» وتم العثور عليهما بعد بسيطته. حيث كان الخيم في بدايته جمعات بدائية. سكن اللاجئون في خيم نابولون بسبيطة



لتعويض نقص الدعم الدولي.

وبحلول عام ٢٠٢١ شنت الدولة التركية هجمات جوية متكررة. ففي حزيران ٢٠٢١، حدثت غارات جوية تركية قرب الخيم وأحيانا داخله. ما أدى إلى خسائر بشرية ومخاوف أمنية كبيرة بين المدنيين. واستمر الوضع حتى عام ٢٠٢٢ مع غياب دعم أي كافي. فبقي الخيم إلى حد كبير يعتمد على العدرات المحلية والدعم المحدود من منظمات محلية مع مخاوف متزايدة بشأن الغارات الجوية.

لوجود مقاتلي حزب العمال الكردستاني. ففي ٢٠٢٣ حصلت تجيرات في تروان السيطرة داخل الخيم ومحيطه. وفي ٢٠١٩ تشدين الأول أعلن حزب العمال الكردستاني انسحاب مقاتليه من الخيم بعد أن كانوا متواجدين فيه منذ ٢٠١٤ بهدف حماية الخيم من خطر داعش. وبعد انسحابهم من نظام على جبل قره جوك ضمن منطقة الخيم دخل الجيش العراقي في المواقع. وأثار هذا الأمر خلافاً مع البيشمركة التابعة لحزب الديمقراطي الكردستاني والحكومة العراقية.

وبين عامي٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ انعكست تلك التغييرات على السكان فأضيفت ضغوط سياسية جديدة على السكان (مسألة الإزارة الوئائق) تجيد البطاقات الهوية. حرية الحركة. وإمكانية العودة أو النقل. العلاقة مع السلطات المحلية والوطنية). ولم يحدث مع جدي لوضع اللاجئين والتوتر الإقليمي استمر في التأثير على أمن الخيم.

ومع بداية عام ٢٠٢٥ قُرِضَت الحكومة العراقية قيودا أو حصارا منذ العاشر من نيسان ٢٠١٥، مُنَع الوصول إلى العمل خارج محافظة نينوى ومُنَع دخول مواد البناء للمخيم وعدم السماح لأي شخص بالدخول إلى الخيم. كما اعتُقل مئولون عن الخيم. خلال زيارتهم إلى بغداد للقاء بالجهات المعنية بهدف الوصول لحلول جادة لتلك المشاكل. ما أثار هذا الاعتقال موجة غضب للسكان الخيم. وقد خرجت احتجاجات ميدانية داخل الخيم رفضاً لهذه الإجراءات. إلى أن تم الوصول إلى تفاهم بين سكان الخيم وحكومة بغداد بشأن تسجيل قوائم بأسماء العمال في الخيم بهدف تنظيم العمالة وتسهيل الحصول على حقوقهم. ووزارة النزوا والأقارب. وتسجيل قوائم المرضى وتجديد الوئائق/ البطاقات الشخصية إلا أنه لم يتم تجديد الوئائق إلى الآن. ٢٠١٩ فرضت سلطات إقليم كردستان قيوداً واسعة على حركة سكان الخيم ما أثر على عمل كثير من المهنيين في الوصول إلى رعاية صحية. أعاقَت التحاق الطلبة بالمجامع والعمل خارج الخيم.

وفي عام ٢٠٢٠ استمرت الضغوطات الزابرية والأمنية وبدأت شكوى السكان من صعوبة تجديد بطاقات الإقامة/ الوئائق. وقيود على النقل. ووضع إنسانية شدة. إلا أن السكان سعوا لتطوير خدمات داخلية (مدارس الإنسانية.

واليوم يُنظر إلى مخيم الشهيد رستم جودي «مخمور» باعتباره مثالا على صمود الإنسان وقدرته على انتزاع معنى للحياة حتى من قلب الأزمات. إنه يمكن عالم ساكنيه معنى التضامن. ورتخ فيهم الإيمان بأن للحل الحقيقي لا يكون في الجغرافية فقط. بل في الإرادة والقدرة على إعادة البناء مهما كان الطريق صعباً.

«قسد» تفكك خلية لمرتزقة داعش

مركز الأخبار - أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، بياناً إلى الرأي العام، أوضح فيه: «بتاريخ الأول من كانون الأول ٢٠٢٥، نقّدت فرق العمليات العسكرية (TOL) التابعة لقواتنا، عملية أمنية نوعية ومُحكمة، استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة مستمرة، استهدفت تفكيك خلية أمنية خطيرة تابعة لداعش، في قرية حصان، بريف دير الزور الغربي».

وتابع البيان: «جاءت العملية في إطار الجهود المتواصلة لقوات سوريا الديمقراطية، للملاحقة خلايا مرتزقة داعش، ومنعها من تنفيذ أعمال إجرامية تستهدف القوات العسكرية والأمنية والؤسسات المدنية، وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة». وأشار البيان: «كشفت التحقيقات الأولية عن مخططات خطيرة للحفاظ الإرهابية، عمّلت في الإعداد لتنفيذ هجمات تستهدف «قواتنا العسكرية

مركز الأخبار - أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، بياناً إلى الرأي العام، أوضح فيه: «بتاريخ الأول من كانون الأول ٢٠٢٥، نقّدت فرق العمليات العسكرية (TOL) التابعة لقواتنا، عملية أمنية نوعية ومُحكمة، استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة مستمرة، استهدفت تفكيك خلية أمنية خطيرة تابعة لداعش، في قرية حصان، بريف دير الزور الغربي».

وتابع البيان: «جاءت العملية في إطار الجهود المتواصلة لقوات سوريا الديمقراطية، للملاحقة خلايا مرتزقة داعش، ومنعها من تنفيذ أعمال إجرامية تستهدف القوات العسكرية والأمنية والؤسسات المدنية، وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة». وأشار البيان: «كشفت التحقيقات الأولية عن مخططات خطيرة للحفاظ الإرهابية، عمّلت في الإعداد لتنفيذ هجمات تستهدف «قواتنا العسكرية

اتحاد مثقفي الجزيرة يستنكر منع فنانيين للمشاركة بمهرجان سقز المسرحي

مركز الأخبار - أصدر اتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة، بياناً أعرب فيه عن استنكاره واستيائه، إزاء منع عدد من الفنانين والفنانات من العبور عبر معبر فيش خابور، بباشور كردستان، ما حال دون مشاركتهم في مهرجان سقز المسرحي الكردي الدولي بدورته العشرين، الأمر الذي أدى إلى غياب أعمالهم المسرحية عن خشبة المهرجان وحرمان الجمهور من عروض كانت منتظرة، وأوضح البيان: إن «هذا الإجراء لم يقتصر تأثيره على أفراد بعينهم، بل مش جوهر



تغيير ديمغرافي واضح بحي المزة ٨٦ في دمشق

مركز الأخبار - يتسارع التحوّل الديمغرافي في حي المزة ٨٦ بدمشق، مع موجة واسعة من بيع منازل السكان العليويين بدافع الخوف والضعوف المعيشية، مقابل توافد سكان جدد وارتفاع غير مسبوق في الإيجارات، ويعكس المشهد تغيراً ملحوظا في البنية السكانية والاقتصادية للحي، وسط مخاوف من فقدان طباعه الاجتماعي السابق.

ووفقاً لسجلات وأرقام محافظة دمشق، يُعَدُّ عدد سكان حي المزة ٨٦ بنحو ٣٣ ألف نسمة، ويُعد الحي واحداً من أحياء منطقة المزة الواقعة غرب العاصمة، بدأ الحي



- نواف عايش العبّار (الملقّب بأبو حسان)، نشط ضمن خلية أمنية تابعة لداعش، توتّى تجهيز عبوات ناسفة لاستهداف آليات عسكرية، وتنفيذ عمليات رصد واستهداف مباشر لتحركات قواتنا. إضافةً إلى مشاركته في هجمات أدّت إلى استشهاد عدد من أفراد قوى الأمن الداخلي، على الخط الغربي لدير الزور، - راكان أحمد سليمان (الملقّب بأبو محمد)، عمل ضمن خلية أمنية تابعة لداعش، وكُلّف برصد تحركات الآليات العسكرية ومقاتلي قوات سوريا الديمقراطية في الخط الغربي لدير الزور.

- مد الله خالد الشحاذة (الملقّب بأبو خالد)، نشط ضمن خلية أمنية تابعة لداعش، توتّى مهمة استلام ونقل مبالغ مالية مخصصة لدعم الخلايا الإرهابية، وأوضح البيان: «خلال العملية، سيطرت قواتنا كميات من الأسلحة والذخائر والمستلزمات

العسكرية، كانت بحوزة الإرهابيين المقبوض عليهم».

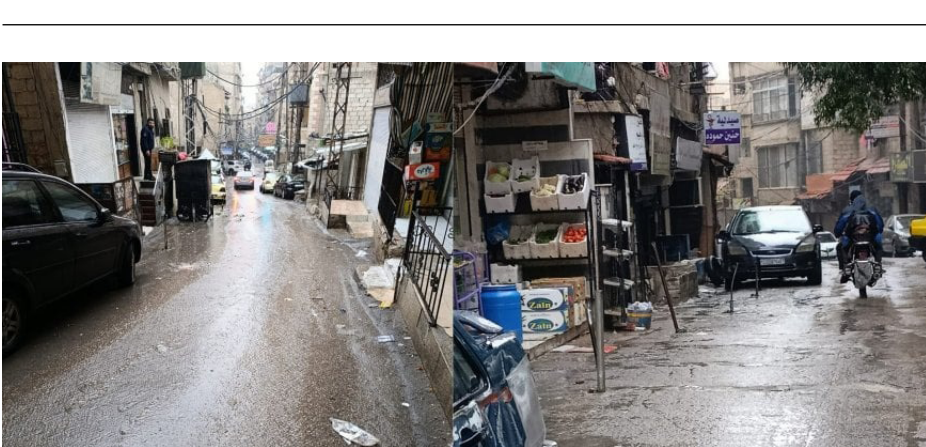
واختتم البيان: «تؤكد هذه العملية الجاهزية العالية لفرق العمليات العسكرية، التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، وقدرتها على تفكيك الخلايا الإرهابية، وإحباط مخططاتها

المقبوض عليهم».

حضوراً فنياً وثقافياً مهماً. ضمن مسار الفنان في التنقل وحق الثقافة في الوصول إلى جمهورها». وأشار البيان: «لقد جاء بذرائع وإجراءات بيروقراطية محجفة، تعارض مع القيم الإنسانية التي يقوم عليها الفن والمسرح، بوصفه مساحة للحوار وجسراً للتواصل بين العوائق الأمنية،

إلى تعزيز استقلاليتِه والابتعاد عن كل ما يقيّد حرية الإبداع والتبادل الثقافي، وطالب الجهات المعنية بإعادة النظر في إجراءات العبور والتنقل، والتعامل مع الفنانين والمثقفين بوصفهم جسور تواصل ثقافي لا عوائق أمنية،

وحجّا البيان إدارة مهرجان سقز المسرحي الكردي الدولي، في وجهات كردستان، وأشاد بدوره في جمع المسرحيين الكرد من مختلف أجزاء كردستان على مدى عشرين دورة، وترسيخ المسرح كفعليّ ثقافي جامع، وجدد البيان دعمه لاستمراره المهرجان، ودعا



ويتملكونها، ما زاد من وتيرة البيع ورفع أسعار الإيجارات إلى مستويات غير مسبوقه».

ووفقاً لما رصدته وكالة أنباء هاور في الكاتب العقارية، فإن إيجار منزل مؤلف من غرفتين بمساحة ٤٠ متراً ومفروش بات يتجاوز اليوم لثلاثة ملايين ليرة سورية شهرياً،

حصيلة جديدة لضحايا هجوم سيدني بأستراليا

هندت دول عربية وغربية بالهجوم الذي وُصف «بالإرهابي»، بينما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الهجوم كان مروعاً وهو «معادة للسامية» بشكل لا يقبل الشك.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو علّق بدوره على الحادث، بالقول إن «معادة السامية سرطان ينتشر عندما يصمت القادة».

وفي وقتٍ سابق الأحد الرابع عشر من كانون الأول

بين التطوير ومحوِ الهُوِيّة.. التّحديث في القصيدة قضيّة النّقاد وجدلُ الجمهور

«دراسة أدبية»

في البيان والمعنى والبديع لتكون بذلك نصّاً إبداعياً وجمالياً وشعورياً كاملاً

أصل التحديث في القصيدة

تطوّرت الحياة من العصر الجاهلي إلى يومنا هذا كثيراً بكافة الجالات، وكذلك كان لزاماً أن تتطوّر المفردة ولاّلتها والقصيدة وموضوعاتها وكذلك شكلها الذي أصبح مقام جدل واسع بين الشعراء والنقاد والناخبين على مدار القرون الماضية، ولا نستطيع أن نقتصر بمصطلح التحديث في القصيدة على عصر الشعر الحديث فقط، فإذا ما أردنا البحث عن بدايات التحديث في القصيدة فبإخذنا ذلك إلى عصر الشعر الأندلسي وما كان يقابله

في ذلك الحين في المشرق في العصر العباسي، وهما عصر واحد ذي جناحين أضفا على الشعر ألواناً جديدة لم يعرفها الشعراء من قبل، ويرجع ذلك نقّاد إلى فتح آفاق التواصل لأول مرة مع الآداب والفضون الغربية من فرنسا والبرتغال وحكم الأندلس الذي دام لأكثر من ثمانية قرون، وتمخّذ القصيدة وامتزاجها بالطبيعة الخلّابة في تلك البلاد، نتج عن ذلك كله أدب وليد بهي المظهر رفيق المضمون جلّى حيناً بالشكل الكلاسيكي آنف الذكر وجلّى أحياناً أخرى بالوشحات الأندلسية الشهيرة، التي ما زالت تصلح قطعاً غنائية إلى عصرنا هذا، وهنا نستطيع أن نقول: إن القصيدة العربية عرفت أشكالاً حديثة بالشكل تبدّى بوحدة المقطع بدل وحدة البيت، لكن مع الاحتفاظ بالوزن الذي بدأ يتغيّر شكله تدريجياً باستخدام مجزوء هذا البحر أو مقطوف ذلك باستخدام زحاف أو علة استنبطها الشعراء من الدوائر العرضية للبحور الخليلية المعروفة، والأمثلة جمة على هذه الأشكال الإبداعية الرائعة،

والقافية، حيث يتألّف البيت الواحد من وزن بحر تام تُسمّى التفعيلة الأخيرة من صدر البيت فيه «العروض» كما تُسمّى التفعيلة الأخيرة من عجز البيت فيه «الضرب» كما تتألّف القافية في البيت من آخر ساكن إلى أقرب ساكن مع المتحرك الذي قبله، ويكون روي القصيدة في العروض عن وزن صدر البيت، وكذلك تقع القافية على النغاية والروي على الروي، كما إذا استخدم الشاعر جواراً فنسقطه فريحته الموسيقية عفو الخاطر على كامل أبيات القصيدة تبعاً دون جهد أو تكلّف ضمن بناء

أحمد عبد الرؤوف

ترتبط للموسيقا بالقصيدة ارتباطاً وثيقاً خلال عصور الأدب السابقة، ابتداءً بالعصر الجاهلي وصولاً إلى العصر الحديث، وحين كان الصوت الماتة الخام للموسيقا منذ معرفتها، فلا بد أن يصبح اللسان مقوِّماً لأوزانها أو مقاماتها إذا ما حدّدنا بلغة للموسيقا وحدها، وعليه فنستطيع أن نقول: للموسيقا منحت مقاماتها للبديعها وكذلك القصيدة نسجت أوزانها بقريحة شعرائها فأصبحت كلتاهما مدارس علمية أُسّست على قواعد أكاديمية ثابتة تقبل التطوير ولكنها عصيّة على محو أبداعيتها الخالدة.



والقافية، حيث يتألّف البيت الواحد من وزن بحر تام تُسمّى التفعيلة الأخيرة من صدر البيت فيه «العروض» كما تُسمّى التفعيلة الأخيرة من عجز البيت فيه «الضرب» كما تتألّف القافية في البيت من آخر ساكن إلى أقرب ساكن مع المتحرك الذي قبله، ويكون روي القصيدة في العروض عن وزن صدر البيت، وكذلك تقع القافية على النغاية والروي على الروي، كما إذا استخدم الشاعر جواراً فنسقطه فريحته الموسيقية عفو الخاطر على كامل أبيات القصيدة تبعاً دون جهد أو تكلّف ضمن بناء

القصيدة الكلاسيكية

كان الشعراء في العصر الجاهلي يقولون الشعر على سجيته موزوناً باللسان، فلا يقبل عجز البيت في القصيدة الاختلاف في العروض عن وزن صدر البيت، وكذلك تقع القافية على النغاية والروي على الروي، كما إذا استخدم الشاعر جواراً فنسقطه فريحته الموسيقية عفو الخاطر على كامل أبيات القصيدة تبعاً دون جهد أو تكلّف ضمن بناء

بين التطوير ومحوِ الهُوِيّة.. التّحديث في القصيدة قضيّة النّقاد وجدلُ الجمهور

«دراسة أدبية»

في البيان والمعنى والبديع لتكون بذلك نصّاً إبداعياً وجمالياً وشعورياً كاملاً

أصل التحديث في القصيدة

تطوّرت الحياة من العصر الجاهلي إلى يومنا هذا كثيراً بكافة الجالات، وكذلك كان لزاماً أن تتطوّر المفردة ولاّلتها والقصيدة وموضوعاتها وكذلك شكلها الذي أصبح مقام جدل واسع بين الشعراء والنقاد والناخبين على مدار القرون الماضية، ولا نستطيع أن نقتصر بمصطلح التحديث في القصيدة على عصر الشعر الحديث فقط، فإذا ما أردنا البحث عن بدايات التحديث في القصيدة فبإخذنا ذلك إلى عصر الشعر الأندلسي وما كان يقابله

في ذلك الحين في المشرق في العصر العباسي، وهما عصر واحد ذي جناحين أضفا على الشعر ألواناً جديدة لم يعرفها الشعراء من قبل، ويرجع ذلك نقّاد إلى فتح آفاق التواصل لأول مرة مع الآداب والفضون الغربية من فرنسا والبرتغال وحكم الأندلس الذي دام لأكثر من ثمانية قرون، وتمخّذ القصيدة وامتزاجها بالطبيعة الخلّابة في تلك البلاد، نتج عن ذلك كله أدب وليد بهي المظهر رفيق المضمون جلّى حيناً بالشكل الكلاسيكي آنف الذكر وجلّى أحياناً أخرى بالوشحات الأندلسية الشهيرة، التي ما زالت تصلح قطعاً غنائية إلى عصرنا هذا، وهنا نستطيع أن نقول: إن القصيدة العربية عرفت أشكالاً حديثة بالشكل تبدّى بوحدة المقطع بدل وحدة البيت، لكن مع الاحتفاظ بالوزن الذي بدأ يتغيّر شكله تدريجياً باستخدام مجزوء هذا البحر أو مقطوف ذلك باستخدام زحاف أو علة استنبطها الشعراء من الدوائر العرضية للبحور الخليلية المعروفة، والأمثلة جمة على هذه الأشكال الإبداعية الرائعة،

والقافية، حيث يتألّف البيت الواحد من وزن بحر تام تُسمّى التفعيلة الأخيرة من صدر البيت فيه «العروض» كما تُسمّى التفعيلة الأخيرة من عجز البيت فيه «الضرب» كما تتألّف القافية في البيت من آخر ساكن إلى أقرب ساكن مع المتحرك الذي قبله، ويكون روي القصيدة في العروض عن وزن صدر البيت، وكذلك تقع القافية على النغاية والروي على الروي، كما إذا استخدم الشاعر جواراً فنسقطه فريحته الموسيقية عفو الخاطر على كامل أبيات القصيدة تبعاً دون جهد أو تكلّف ضمن بناء

أحلام ممنوعة من العبور



لأننا لم نطلب سوى طريق، ولم نحمل سوى حلم، لكن حتى الحلم صار ممنوعاً من العبور، طُفح الكيل... حين يصبح الكردي غريباً عند أخيه، وحين يُخاف من المسرح أكثر مما يُخاف من الحراب، طُفح الكيل...



مصطفى رستم

الدولي، حيث بدأ العمل على مشروع قانون يربط بين المساواة الحقوقية والضغط الاقتصادي، ومنع أي مسعى دولي لإعادة تأهيل السلطة السابقة دون شروط سياسية وحقوقية واضحة، ولذلك فإن رفعه اليوم لا

يمكن فراته كخطوة معزولة بل كتحول في مقاربة واشنطن للأزمة السورية، وللوزارات الإقليمية والعدالات ما بعد سقوط النظام. سعي واشنطن لرفع قانون قيصر عن سوريا يمثل محطة مفصلية في مسار التعاطي الدولي مع الملف السوري، ليس بوصفه إجراءً تقنيًا بحال منظومة عقوبات اقتصادية فحسب، بل باعتباره خطوةً سياسيةً عميقً بالأسئلة أكثر مما حُمل من الإيجابيات، فالقرار جاء محملًا بتفاصيل السياسة الدولية، وبتفكك سنوات من العزل والخنق الاقتصادي، وبراث ثقلٍ من انتهاكات التي لم تُغلق ملفاتها بعد ولا زالت مستمرة إلى يومنا الحاضر.

جدور القانون

قانون قيصر جاء حثّ بافظة حماية المدنيين السوريين كواحد من أكثر القوانين الأمريكية إثارة للجدل والتأثير في مسار الأزمة السورية، ليس فقط باعتباره حرمة عقوبات اقتصادية ومالية، بل بوصفه وثيقة سياسية وإعلامية وحقوقية وُلدت من رحم الجرائم المشهجة التي ارتكبتها النظام السوري السابق بحق شعبه فمنذ اللحظة الأولى لإقراره جاوز القانون حدود النص التشريعي التقليدي، لينحول إلى أداة ضغط دولي ورسالة سياسية واضحة وسلاح إعلامي في معركة السريبات حول المسؤولية عما جرى في سوريا طوال سنوات الحرب والأزمة.

جدور القانون تعود إلى واحدة من أكثر الشبهات صدمة في تاريخ النزاعات الحديثة، ففي عام ٢٠١٤ كُشف النفاق عن آفاق الصور النمسية التي وُثقت جثث معتقلين قُبضوا تحت التعذيب في مراكز احتجاز النظام السوري المصور العسكري المشفق الذي حمل الاسم المستعار قيصر ولم يكن حينها كاشفًا عن اسمه الصريح الذي كشف النفاق عنه بعد سقوط النظام السوري أسامة عثمان، فلم يكن ناشطًا سياسيًا ولا حقوقيًا بل موظف مكلف بتصوير الجثث لأغراض إدارية وأمنية داخل مؤسسات الدولة حينها.

إلا أن ما شاهده يومياً من أجساد هزلة، ووجوه مشوهة وأرقام مكتوبة على الجباه دفعه إلى اتخاذ قرار محفوف بالمخاطر وهو تهريب الصور إلى خارج البلاد، وكشف ما يجري خلف الجدران المغلقة، حيث قدرت الجهات الحقوقية عدد الصور بأكثر من خمسين ألف صورة، تعود لألاف الضحايا الذين قتلوا في ظروف تشير بوضوح إلى التعذيب المنهج والتجويع والإهمال الطبي المتعمد.

إلا أن ما شاهده يومياً من أجساد هزلة، ووجوه مشوهة وأرقام مكتوبة على الجباه دفعه إلى اتخاذ قرار محفوف بالمخاطر وهو تهريب الصور إلى خارج البلاد، وكشف ما يجري خلف الجدران المغلقة، حيث قدرت الجهات الحقوقية عدد الصور بأكثر من خمسين ألف صورة، تعود لألاف الضحايا الذين قتلوا في ظروف تشير بوضوح إلى التعذيب المنهج والتجويع والإهمال الطبي المتعمد.

وعندما عرضت هذه الصور على جان حقيقٍ دولية وخبراء قانونيين، لم تُقرأ بوصفها مادة إعلامية فقط بل كأدلة جنائية متكاملة، تظهر نمطًا ثابتًا من الجرائم، يمكن أن يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية، هذا التحول من صورة صامتة إلى دليل قانوني كان الخطوة الأولى في مسار انتهي بتسريح قانون قيصر، حيث شكّلت هذه الوثائق نقطة انعطاف في طريقة تعامل الكونغرس مع الملف السوري، فبعد سنوات الأشكال في الانتقاص حول جدوى التدخل أو العقوبات بات لدى المشرعين مادة ملموسة يصبغ جلالها أمام الرأي العام الأمريكي وأمان وغيره.

تقارير وتحقيقات

رفع عقوبات قيصر عن سوريا.. ما بين التسرع والبراغماتية



كما يتبنّ إن «الواقع السوري مع هذه الأرواجية في التعاطي لن يحقق أدنى معايير الأمن والاستقرار الخالية للنظام السابق كان مسؤولاً عن انتهاكات جمة، ويجب ذلك أصدر قانون قيصر كنوع من إنصاف الضحايا فمن سيُنصف ضحايا الساحل والسويداء التي تحمل الحكومة الحالية المسؤولية البائسة عنهم وحدثت جرائم، بندي لها جبين الإنسانية».

كل شخص أو جهة تقدّم له دعماً مباشراً أو غير مباشر وتشمل هذه العقوبات مسؤولين حكوميين وضباطًا عسكريين وأجهزة أمنية إضافية إلى شركات محلية وأجنبية تعمل في قطاعات حيوية مثل النفط والغاز والطاقة والبناء والهندسة والطيران والمصارف كما يمتد أثر القانون إلى أي جهة تشارك في مشاريع إعادة الإعمار وصعوبة بالغة في الحصول على العملة الصعبة كما ساهم في تعميق عزلة النظام عن النظام المالي العالمي ورفع كلفة أي تعامل اقتصادي خارجي.

ورغم إن القانون تضمن استثناءات إنسانية واضحة تشمل الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية إلا أن تطبيق هذه الاستثناءات اصحدم بواقع مقلد فقد استخدمت السلطات العقوبات ذريعة لتشديد قبضتها على السوق واحتكار توزيع المواد ورفض قيود إدارية وأمنية على المنظمات الإنسانية، حيث عكست النزاعات بل تعني إهمال ملف الجرائم بل فصل مسار العقوبات الاقتصادية الشاملة عن مسار العدالة الانتقالية، لذا كانت الخطوة مشروطة بعدة بنود أولاً حماية المدنيين وعدم ارتكاب انتهاكات وتحقيق العدالة الانتقالية ومحاربة الإرهاب.

من جهته الحقوقي والخبير في العلاقات الدولية الدكتور، «خالد جبر» يؤكد لصحيفتنا رفع عقوبات قيصر عن سوريا مرتبط بمسار يمدى التزام الحكومة الجديدة بالمطالب الأميركية، لكن ذلك لن يكون تلقائيًا ولا شاملاً

فالشكك لم تعد في سقوط نظام الأسد شكلياً، بل في استمرار أشخاص ومنظومات مصتفة أميركيًا على لوائح الإرهاب أو متورطة بانتهاكات جسيمة داخل بنية الحكم الجديدة، د خالد جبر أضاف أن الولايات المتحدة تشتد على إبعاد الشخصيات للدرجة على لوائح الإرهاب بالإضافة الى خطوات حقيقية في العدالة الانتقالية وضمان حقوق الشعوب والأقليات وتفكيك أو إصلاح الأجهزة الأمنية الحكومية الانتقالية غير قادرة بالكامل على تلبية الشروط بسبب توازات داخلية وبقاء مراكز قوة قديمة.

منوهاً إلى إن «السيناريو الأرجح هو رفع جزئي ومشروط للعقوبات مع استمرار الضغط الأميركي وليس انفتاحاً كاملاً أو اعترافاً سياسياً نهائيًا والدليل على ذلك إن هذه الحكومة وسلوكها لا الاث تحت الرقابة مسبباته بسقوط النظام السابق وبين من وصفه بالقرار التسرع مستنداً إلى استمرار الرئيس الأمريكي للكونغرس كل ١٨٠ يوم

سياسة

سياسيون: الحوار الشامل والحقيقي أمل السوريين في الخلاص

الحسكة، محمد حمود ـ أكد سياسيون، أن السوريين كانوا يأملون بسوريا حرة ديمقراطية لا مركزية بعد سقوط النظام السوري السابق، تنهي معاناة السوريين، وانتقدوا استمرار التدخلات الخارجية، والانقسامات، والطائفية والأزمات، وشددوا على أن نموذج الإدارة الذاتية الحل الأنسب لسوريا المستقبل، ودعوا لحوار وطني شامل وكتاسية دستور يمثل السوريين جميعاً.



عزيز سليمان

فرصة لإعطاء المرأة دوراً حقيقياً، وإشراكها في القرارات المصرية كلها».

وأكدت: إن «النساء ركيزة الانتصار على مرتزقة داعش، ويجب أن يشاركن في الحوار الوطني الشامل، الذي يشمل الفعاليات الاجتماعية، وعمت إلى دستور يضمن حقوق المرأة، والشعوب والمكونات الدينية، ورفض وجود أي نظام يسيطر على السلطة بيد من حديد، دون رقابة برلمانية».

وأعربت، عن أملها في أن يشهد ٢٠٢٦، تقارباً بعيد لسوريا عافيتها، مع التركيز على دور النساء الهام كقوة تغيير.

وجوب تنفيذ بنود الاتفاقيات

وفي الصدد، قال أمين سر مجلس سوريا الديمقراطية، «عزيز سليمان*» إن «مطلب المرحلة هو حوار وطني شامل، لقد كان السوريون يتوقعون بعد سقوط النظام، قيام سوريا حرة ديمقراطية، لكن الفشل في تنفيذ الوعد، أدى إلى استمرار التدخلات والانقسام، فسوريا لم تحرر بعد بسبب الجمع، مع بناء مؤسسات تخدم الشعب



رم إدريس

تفاسم السلطة والمال».

وأضاف: إن «استمرار الخللنا النائمة لداعش، المعومة خارجياً، فاقمت الانقسام بين السوريين، من خلال التحريض الإعلامي والطائفي».

وحول الاتفاقيات التي تم توقيعها، «اتفاق الأول من نيسان في حلب، الذي لم تطبق بنوده حتى الآن، ما أدى إلى استمرار القصف والأشتباكات وإغلاق الطرق بين شمال وشرق سوريا ودمشق، وزيادة معاناة السكان، وعلى الحكومة الانتقالية السعي لتنفيذ ما اتفق عليه للتوصل للحلول النهائية».

ودعا العبد إلى «كتابة دستور جديد، يمثل السوريين، ويحترم الهوية الوطنية، ويضمن حقوق الجميع، لأن المركزية المفرطة، أدت إلى ما نحن عليه اليوم، واللامركزي أساس أي حل قادم».

وأعرب عن أمله في أن يكون ٢٠٢٦، عاماً للوحدة مستنداً إلى خبرة الإدارة الذاتية التي تبنتها سوريا، مع مؤسسات تخدم الشعب رغم التحديات الكثيرة.

الوقوف ضد خطاب الكراهية



الأفراد، وأكد رفضه لتركيز الصلاحيات في يد الحكومة الانتقالية، دون رقابة، مشيراً إلى أن «وحدة الصف في شمال وشرق سوريا حمت المنطقة من الإرهاب، وحققت مكاسب كبيرة، على تطبيق الاتفاقات الملته، كاتفاق العاضر من آذار، واتفاق حلب، لإنهاء القصف وفتح الطرق والتوصل للحلول النهائية، وعبر عن تفاؤله بأن ٢٠٢٦، سيكون عام لإنهاء الأزمة السورية، إذا تم التركيز على الحوار والديمقراطية والتعددية.

في الختام، تكشف هذه الأراء عن خديات سوريا بعد عام من سقوط البعث، لكنها تؤكد إمكانية بناء سوريا لامركزية، ديمقراطية، لسوريين عاملة، إن تم الالتزام بالحوار الحقيقي والشامل.



حمدان العبد

والحل، إذا ما تم القضاء على الطائفية والعنصرية، وخطاب الكراهية، التي ازادت بعد السقوط.

مجموعات منفلة غير منضبطة

من جانبه، أكد نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية «الصحيد التركي يرمى الخطر الأكبر على سوريا بعد سقوط البعث، لقد عانى السوريون، من تدخلات العديد من الدول الإقليمية، والدول الأخرى، وكان على رأسها تدخل الدولة التركية، التي تهدف إلى تقسيم البلاد، وإضعاف الإدارة الذاتية، وإفشال مشروعها الديمقراطي من خلال دعم المجموعات المرتزقة».

وأشار، إلى أن «بعض المناطق التي تم تحريرها لم تحرر فعلياً، إذ خضعت لنفوذ قوى خارجية، أو مجموعات مرتزقة، لا تلزم بقرارات الحكومة الانتقالية، وترتكب الانتهاكات بحق السوريين».

أما عضوة مجلس المرأة السورية، «رم إدريس» فقد ركزت على دور المرأة في بناء سوريا الجديدة: إن «السوريين يأملون في سوريا ديمقراطية، خترم حرية الرأي، وتضم الجميع دون إقصاء، لكن الواقع يظهر استمرار الأزمات والنصر شكلياً، لم يلب طموحات السوريين، في الحرية والديمقراطية، وجاءت نتاجه لصلحة الفئة التي سيطرت على الحكم في دمشق».

وفيما يخص شمال وشرق سوريا، أكد، أن «مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية، ساهم في حماية المنطقة من الإرهاب، ونشر الأمن والاستقرار في المنطقة، بينما كان الآخرين، في المجموعات منشغلين بصراعاتهم الداخلية، والقتال فيما بينهم من أجل

بناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس مجلس سوريا الديمقراطية «مسد»، وأول ذكرى لسقوط النظام البعثي، نظم المجلس، السبت ١٣ كانون الأول الجاري، احتفالية جماهيرية في صالة شتو مدينة الحسكة،

في مقاطعة الجزيرة، تكريماً لمسار النضال المشترك من أجل الحرية وبناء سوريا ديمقراطية تعددية لامركزية.

وشهدت الاحتفالية مشاركة واسعة لممثلين عن الأحزاب السياسية، والتنظيمات النسائية والقوى المجتمعية الفاعلة، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب ممثلي الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، وقوات سوريا الديمقراطية، وضيوخ عشائر عربية وكردية.

تسجلت أيضاً على قراره في بناء مشاريعها الوطنية الإيجابية عن هذه الأسئلة، سيفتح لنا تفسيرات منطقية لتجاهل الاقتصاد أما قانون قيصر وإن ساهم بنهايار الاقتصاد لكنه كان شماعه علّق عليها النظام السابق كل

فنون قيصر استند في جومره إلى توثيق جرائم ضد الإنسانية وحمل اسم شاهد على التعذيب والقتل المنهوج ورفعه دون مسار واضح للمحاسبة قد يفسر لدى البعض

على أنه تراجع عن الالتزام الأخلاقي الذي مثّله القانون عند إقراره لذلك تبدو واشنطن مطالبة بتوضيح كيفية الفصل بين إنهاء العقوبات الشاملة والاستمرار في دعم آليات المساءلة القضائية.

ورغم الشروط والرقابة الأمريكية لسلك الحكومة الانتقالية الرغمة على تقديم بدائل حقيقية عن حقبة نظام مستبد، لكن قرار الرفع شكّل مادة إعلامية دسمة لإعادة صناعة السردية حول سوريا

فيعد سنوات إقرار فيها قانون قيصر رمزاً للعقاب والضغط بات رفعه رمزاً لمرحلة جديدة لم تتبلور معالمها بعد، لذا، فإن الحكومة الانتقالية وماكينتها الإعلامية روجوا له على أنه انتصار للواقعية السياسية وضرورة إنقاذ المجتمع، بينما هو في الحقيقة قرار متسرع في شكله ومضمونه، لأن الحكومة الانتقالية لا تستطيع تقديم الضمانات المطلوبة، فالأمن والاستقرار المعومين هما خير برهان على

إن سوريا لا زالت تحت وطأة الانتهاكات والتطرف وربما ينظرها مستقبل قائم، كما يقول مراقبون.

سواء التركية أو الإيرانية، وغيرها، إلى جانب ظهور مرتزقة داعش ومجموعات أخرى متصاعدة على الأرض السورية».

وأشارت: إلى أن «السوريين كانوا يتطلعون إلى تأسيس سوريا جديدة بعد سقوط النظام البعثي، تمثل سوريا حرة، وديمقراطية تعددية، خترم حرية الرأي والتعبير، وتضم شعوبها ومكوناتها دون إقصاء، وتبنتي نظاماً لا مركزيًا يتسبغ لإنائها».

في سياق هذه الاحتفالية التاريخية، التي تترامن مع مرور عام على سقوط النظام البعثي الذي حكم سوريا لعقود طويلة، يبرز مجلس سوريا الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، في سياق هذه الاحتفالية التاريخية، التي تترامن مع مرور عام على سقوط النظام البعثي، الذي يحتمل أن يعني بالضرورة خسرنا سريعاً في الواقع المعيشي، فالاقتصاد السوري الخارج من تدمير واسع للبنية التحتية ونهبها، الثقة وتفكك المؤسسات وانتشار الفساد فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل انتهت مسببات انهيار الاقتصاد بعد؟ هل توقف الفساد؟ هل انتهت الجسوسيات؟ هل يوجد برامج تنمية حقيقية تمتلكها الحكومة الانتقالية؟ هل

التدخلات الخارجية سبب الأزمة

في السياق، وخلال الاحتفالية، التقت صحيفتنا «روناهي» عددًا من السياسيين، الذين عبروا عن رؤيتهم لمستقبل سوريا، بدايةً، تحدثت، الرئيسة المشتركة لجلس سوريا الديمقراطية، «ليلى قره مان»، إن «السوريين كانوا يأملون بأن ينشكّل سقوط النظام البعثي بداية مرحلة جديدة، تنهي معاناة أكثر من أربعة عشر عاماً من الحرب، إلا أن الواقع لم يرقّ لتطلعات الشعب السوري حتى الآن».

الأمة الديمقراطية من مشروع كردي مُتخيل إلى أفق إنساني للشرق الأوسط -٢-



غير أن الإشكالية لا تتوقف عند حدود سوء الفهم، بل تمتد إلى مستوى أعمق. يتمثل في التردّد عن خُلق اللسؤولية، فكثير من النخب الفكرية والسياسية في المنطقة تفضّل التعامل مع هذا المشروع من مسافة أمنة، بوصفه "خبرة الآخرين". لا كموضوع يستدعي الانخراط النقدي الجاد، وغالبًا ما يكون هذا الموقف نابعا من الخوف من كسر التسلّمات الراسخة، أو من الاصطدام بخطومة الدولة القومية التي ما تزال تهيمن على الفضاء السياسي والتحوّل. فإن الأمة الديمقراطية إن الانتفاح على فكرة الأمة الديمقراطية لا يعني الاصطفاف الأيديولوجي، ولا نبّي مشروع ديمقراطي حقيقي أن يتجاهله.

الخلفيات والانتماءات، فإنه يكتسب شرعية أوسع، ويتحوّل من "مطرح خاص" إلى أفق مشترك.

في جوهرها، لا تدعو الأمة الديمقراطية إلى محو الهويات أو ذويب الانتماءات، بل إلى إعادة تنظيم العلاقة بينها على أسس طوعية وتكاملية، فهي تقترح تجاوز منطق الغلبة العنصرية، وتفكيك نثائية الأثرية والأقلية، لصالح شراكة مجتمعية تقوم على الاعتراف المتبادل، وهذا المسار لا يمكن أن يتبلور أو يتطوّر دون مساهمة فعلية من مختلف مكوثات الشرق الأوسط.

من هنا، تبرز مسؤولية الإعلام في تفكيك الصور النمطية، ودور المثقفين في فتح نقاشات عميقة حول البدائل الممكنة، وأهمية القوى المدنية التي تبحث عن فضاء للعمل خارج احتكار الدولة، لكنها مسؤولة لحقوق النشطاء، ولا على إنكار الآخر.

ولعل الخطر الأكبر الذي يواجه هذا المشروع هو إبقاؤه محصورًا ضمن دائرة إثنية أو سياسية محددة، فالمشروع الذي لا يتبنّاه إلا أصحابه المباشرين، يُعاد إنتاجه في الوعي العام بوصفه مشروعًا فئويًا، مهما كانت مضامينه إنسانية، أما حين يخرج إلى فضاء أوسع، وتشارك في نقاشه قوى متعددة



د. طه علي أحمد

إذا كان الجزء الأول قد تناول الأسس الفكرية للأمة الديمقراطية، فإن السؤال الذي يرض نفسه في هذا الجزء لا يتعلق بأمية هذا المشروع بقدر ما يتعلق بمصيره في المجال العام؛ من يتبنّاه؟ من يناقشه؟ ولماذا ما زال محصورًا. في نظر كثيرين، ضمن إطار كردي ضيق، رغم أن منطلقاته تمسّ البنية العميقة للأمة التي تعيشها مجتمعات الشرق الأوسط برمتها؟

إن اختزال الأمة الديمقراطية في بُعدها الكردي لا يعتبر فقط عن فراهة ناقصة للمشروع، بل يكشف عن ميل راسخ إلى

الکرد عامل أساسي للتغيير



كرد بارراري

الدول الأخرى التي مثلها مثل تركيا تخشى على أنظمتها الكتاتورية والشمولية، فتعمل على جعل سوريا كما كانت دولة مركزية لا تنفذ توكري على حدودها ولن ترضى بوجودهم، بينما القوى الدولية فهي في صراع على الفوز في سوريا صراع المشاريع الاقتصادية والتجارية والسياسية، فأمریکا التي باتت تعتمد سياسة الاستثمار فيما هو موجود في دمشق لتحفيق تفكيك المجموعات الإرهابية والمتطرفة وسد الطرق أمام عودة النفوذ الإيراني، جامل الحكومة الانتقالية وتغيرها من خلال رفع العقوبات ولو شكليًا، والتوسط بينها وبين إسرائيل بما يفرضها إلى قبول الاتفاقيات الإيرانية، وتأمين الأمن الإسرائيلي مقابل البقاء في السلطة، لذلك كان رفع اسم الجولاني والخطاب من قوائم الإرهاب، بينما روسيا التي تشعر بالهزيمة في سوريا ووقوعها ضحية الجذاع التركي، فقد باتت تبحث عن سبل للحفاظ بقواعدها في الساحل السوري، وتأمين مصالحها في سوريا، بالتناحور عن خطر الإدارة الذاتية والاتفاقات التاريخية مع سوريا والمشاريع الاقتصادية معها، بينما إسرائيل التي تقود عملية إعادة رسم ملامح الشرق الأوسط، فأنتها تتسوّق نفسها كحامية للشعب وتبشر بخلق نوايا مع النفوذ التركي المتزايد بين المجموعات المرتزقة من خلال التقرب من العلويين والكردي والدروز، ومن دون الصدام المباشر مع تركيا أو سد أبواب سوريا مع دمشق والاستعداد المباشر لحكومتها المؤقتة، على الرغم من خشيتها من تركز المجموعات المتطرفة على حدودها الشمالية، أي أنها تمارس تدوير الزوايا وإدارة الملفات وفقًا لتوجهها في إعادة صياغة المنطقة، وتضبط لتحقيق نقبًا لدمشق لحطالها في التنازل عن الجولان وإنشاء منطقة منزوعة السلاح في



السوري الجديد من خلال المجموعات المرتبطة بها بشكل مباشر (كالجزعات والعمشات) أو من خلال الشخصيات الموجودة داخل هيئة تحرير الشام والمرتبطتين بالاستخبارات التركية، ويترك بأن مشروع السلام والمجتمع الديمقراطي" للقاد عبد الله أوجلان وضع تركيا أمام مفترق طرق. لذلك باتت أمام خيارين إما حل القضية الكردية سلميًا وبتقريب وإما وقوع تركيا في فخ الحكومة الانتقالية التي كانت كل خطواتها أحادية وإصطناعية لكل الشعوب، وهذا يدل على أن كل طرف ينظر إلى الاتفاقية وفقًا لأجندته ومصالحه، وليس وفقًا لما تتطلبه سوريا الجديدة التي لا تقبل الكتاتورية وإعادة تدوير النظام القومي وتشكيل نظام إسلامي وقوموي وعنصري على حساب حقوق الشعب السوري، زيارة أو حضور مظلوم عمبي والهام أحمد في مؤتمر ميسس في باشبور هو وضع النقاط على الحروف حول المشروع الديمقراطي لقوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية، في أن تكون سوريا لكل السوريين وأن لا عودة للمركزية وتوجيه رسائل لتركيا ودمشق من أن لا حل من دون المؤقتة، على الرغم من خشيتها من تركز المجموعات المتطرفة على حدودها الشمالية، أي أنها تمارس تدوير الزوايا وإدارة الملفات وفقًا لتوجهها في إعادة صياغة المنطقة، وتضبط لتحقيق نقبًا لدمشق لحطالها في التنازل عن الجولان وإنشاء منطقة منزوعة السلاح في



التهميش أو الماطلة في السلام مع حزب العمال الكردستاني، ومن جهة أخرى فإن الدول الإقليمية والدولية باتت تدرك بأن القوى الكردية سواء في شمال وشرق سوريا أو في الأجزاء الأخرى باتوا هم الأوساط ولم يعودوا مجرد ورقة للاستثمار المرحلي، لذلك الكل يتحدث عن الكردي ويسعون إلى تسهمهم إلى جانبهم، باتت الكردي أيضاً يدركون هذه المعادلة وخاصة حركة حرية كردستان ومنظمة القوى الكردية التي تتخذ من المناضح عبد الله أوجلان مرجعية فكرًا سياسية في المنطقة، أو تغيير مواقف التحالف الدولي جاء قوات سوريا الديمقراطية لتعود إلى سياسة البطش والإيثار، ولذلك تعجز الحلول في سوريا وتعمل جاهدة لإجبار قوات سوريا الديمقراطية ومن خلال ربط موضوعها بالسلام في تركيا للنخلى عن سلاحها وقبول شروط دمشق في الاندماج، ومنع نيل الإدارة الذاتية أي بشكل من أشكال لامركزية، أملاً في إضعاف المطالب الكردية في باكور كردستان أيضاً، على الرغم من إن حزب الحركة القومية الحليف الأساسي لأوجلان، يدرك بشكل أكبر من أن تركيا ما عادت تتحمل إنكار القضية الكردية وأن الوقت ليس في صالحهم، ولا يجوز

مرّ عام كامل على خريف الدبسي، لكن المدينة لم تشهد خسنًا ملموسًا في الخدمات الأساسية، سكانها ما زالوا يعانون انقطاعات الكهرباء المتكررة، نقص المياه، ضعف مشاريع الري الزراعي، في وقت يعمل القطاع التعليمي على الصمود، رغم التحديات المستمرة. هذه الأزمة المركبة جعلّ من الدبسي مثالاً على صعوبة إدارة المناطق الحُررة، والحاجة الملحة لتدخّلات عاجلة لضمان حياة كريمة ومستقرة.

المحطة الفرنسية محور التغذية

تعتمد الدبسي على المحطة الفرنسية قرب بلدة مسكنة على ضفاف بحيرة الفرات. في إقليم شمال وشرق سوريا في قرية وضحة والحايط على تغذية المدينة بالكهرباء التي تعد نقطة وصل رئيسية في شبكة الكهرباء لمنطقة ريف حلب الشرقي.

بعد التخريب الكبير عقب خريف ريف حلب الشرقي، أُعيد تأهيل جزء محدود من المحطة، حيث تعمل حاليًا محولتان فقط، واحدة ١٢٠ ك.ف، بقدره ٧٠ ميغا، وأخرى ١٦ ك.ف بقدره ٢٠ ميغا، وتغذي ٢٥ محولة موزعة على القرى بحسب الاستطاعات التالية:

(ست محولات ٤٠٠ kVA في مشيرفة الصعب، فيخحة، دبسي عفران، وثلاث في دبسي فرج، محولة ٤٠٠ kVA في صوامع حبوب دبسي عفران، وثلاث محولات ١٣٠ kVA في محطة مياه فيخحة، وأثنين في قرية وقفه، وثلاث محولات ٢٠٠ kVA في الغمامات، العميرات، والتعجر، ١١ محولة ١٠٠ kVA موزعة على دبسي عفران، وشعيب الذكر، قرية غزالة، متحجر، غزالة غربية، السالمية، الحجابية، والصعب، محولة ٢٥ kVA في شعيب الذكر الشرقي الشمالي).

وتعمل لجنة الطاقة على تحديث الشبكة وتوسيعها خلال الفترة القادمة) فيخحة: تركيب محولة ١٠٠ kVA، دبسي عفران: استبدال محولة ١٠٠ kVA في ٢٠٠ kVA، دبسي فرج: استبدال محولة ٢٠٠ kVA في ٤٠٠ kVA، الفجر: تركيب محولة ١٠٠ kVA، شعيب الذكر: استبدال محولة ١٠٠ kVA في ٢٠٠ kVA، وشعيب محولة ١٠٠ kVA إضافية، شعيب الذكر المنصور: تركيب محولة ١٠٠ kVA، الصلح: تركيب محولة ٢٠٠ kVA، غزالة والكحيط واللايدة: تركيب محولات ١٠٠ kVA لكل قرية).

تستعد لجنة الطاقة بالتعاون مع هيئة الطاقة في الإدارة الذاتية الديمقراطية



أسعد العبو

لحياطة الطبقة لتركيب ٢١ محولة جديدة باستطاعات ١.٠٠، ٢.٠٠، و٤.٠٠ kVA في عام ٢٠٢١ في قرى: (مزرعة الحسام، البكاره، الكدرو، الجلاليد، بير خطاب، مزرعة بير خطاب، الفادسية، الرمثان، الوادي، جليب العلاوي، الكرامطة، مزرعة قرطبة، الطلبة،

المياه ومشاريع الري ومحطات الضخ

محطة الدبسي تعمل لتغطية نصف الاحتياجات فقط، حيث تعتمد على بئر ارتشاحي على ضفاف الفرات، تحتوي على ثلاث مجموعات ضخ عمودية بقدره ١٨٠ حصان لكل مجموعة، اثنتين منها عاملة والثالثة خارج الخدمة، إضافة إلى مجموعة ضخ أفقية بقدره ٢٥٠ حصان، محطة وقفه خارج الخدمة حاليًا بسبب انخفاض مياه النهر، وتعمل جزئيًا عبر مضخة أفقية ١٨٠ حصان فقط، مشروع مسكنة شرق والمحطة البائنية يغطي مساحة ١٧،٨٠ هكتار (١٠،٣٠٠ هكتار في حلب و٧،٥٠٠ في رقة)، ويعتمد على أربع محركات ضخ لكل منها خمس متر مكعب في الثانية، ويحتاج وخمسة ميغا تيار للإقلاع، حاليًا صمامات الدفع، وتكلفة الإصلاح المبدئية بين ٢٠-٢٥ ألف دولار أمريكي، بينما للمستفيدين المباشرين بتجاوزون ١٥-٢٠ ألف أسرة.

كما تواجه وحدة المياه خديبات أبرزها: (شبكات المياه قديمة تصل إلى ثلاث عقود، الحاجة إلى آليات باكر، سيارة خدمية، ورشات عمل، وتأمين ديزل لمجموعات التوليد محطة الصرف الصحي خارج الخدمة وخناج لإعادة تأهيل كامل).

ويشكل مشروع "مسكنة شرق" شريان حياة آلاف الأسر الزراعية، لكنه يعاني من تأثير الأعطال الكهربائية وانقطاع التيار المتكرر، ما يهدد موسم الري ويجعل المزارعين يعيشون حالة قلق دائم، القطاع الزراعي يحتاج صيانة للمضخات وورشات تدريبية للمزارعين على إدارة المياه بكفاءة لضمان تشغيل مستمر طوال موسم الري.

واختتم الرئيس المشترك للجنة الطاقة في الدبسي "صالح العمرا" "تسعى أيضاً لتفعيل مشروع العداوات الإلكترونية، وهذا سيساعد في تنظيم الاستهلاك وتقليل الاستنزاج



رياض الأيوبي

كبيرة بسبب الأعطال الكهربائية المتكررة، وأضاف: "انقطاع الكهرباء يؤثر مباشرة على تشغيل المضخات، ما يهدد الموسم الزراعي ويضع المزارعين في حالة قلق دائم". وأوضح: "أي تأخير في تشغيل المضخات يعني خسارة فورية في المحاصيل الأساسية مثل القمح والشعير، الأمر وأمنها الغذائي".

وأوضح: "جميع المدارس تعتمد على مناهج الإدارة الذاتية الديمقراطية، ونعمل على تطويرها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، مع التركيز على التعليم الأكاديمي والأنشطة الثقافية والاجتماعية".

واختتم الرئيس المشترك للمجمع التربوي في مدينة الدبسي "رياض الأيوبي" مؤكداً: "تسعى لضمان استمرار التعليم وتحسين بيئة المدارس، مع تدريب المعلمين على طرق تدريس مبتكرة، وتشجيع الطلاب على التعلم الإبداعى والمشاركة المجتمعية رغم التحديات".

التعليم والسمود التعليمي

تضم مدينة الدبسي ٣٥ مدرسة لجميع المراحل التعليمية، ويعمل فيها ٢١٨ معلماً، ويستفيد منها ٣,٢١٤ طالباً، رغم الظروف الصعبة، يواصل القطاع التعليمي جهوده لضمان استمرارية التعليم وتحسين جودة العملية التعليمية، تواجه المدارس تحديات بسبب نقص المياه المتكرر، الذي يؤثر على النظافة العامة للمدارس، ومرافق الأنشطة العملية، ما يضيف ضغطاً على المعلمين والطلاب.

المدارس تعتمد على مناهج الإدارة الذاتية الديمقراطية، مع تطويرها بما يتناسب مع الواقع المحلي، ودمج التعليم الأكاديمي مع الأنشطة الثقافية والاجتماعية لتعزيز مهارات الطلاب والمشاركة المجتمعية،